بتصيد من الكلام ما يعود عليه الضمير كما سبق
قوله ضمير مستتر اي وجوبا لما سبق قوله وفي
مرجعه الخلاف المذكور والاصح منه ان مرجعه
البعض المدلول عليه بكلهم السابق و نظر فيه
الرضي بانه لا يفيد المقصود لان مجاوزة هذا
البعض لزيد في قولك قام القوم خلا زيدا
لا يلزم منها مجاوزة الكل و اجيب بان البعض
مبهم ومجاوزته لا تتحقق الا بمجاوزة الكل قوله
نصب على الحال اورد عليه ان الجملة الاسمية
اذا وقعت حالا لا بد من اقترانها بقد ولو
تقديرا وهذه لا يتاتى اقترانها بقد لجمودها
و اجيب بان افعال الاستثناء مستثناة او يقال
محل ما قالوه في الافعال المتصرفة تدبر قوله
وقيل مستانفة اي غير متعلقة بما قبلها
في الاعراب وان تعلقت به في المعنى قوله
وصححه ابن عصفور معللا بعدم الربط ثم
قال فان قيل اذا اعاد الضمير على البعض المضاف
لضمير المستثنى منه حصل الربط في المعنى
فالجواب ان ذلك غير معتد به قوله لا تستعمل
تكون في الاستثناء الخ اي كما لا يستعمل فيه
غير يكون من مضارع كان قوله شعبة

من

١٩٨

من عيالك اي فرقة منهم قوله الحيا حيهم فلا
واسوا الحي فعليه تركنا في الحضيض بنات عوج هو
عواكف قد خضعن الى النسور بنات عوج هي
الخيل وخضوعها الى النسور نظرها اليها وهي
تاكل القتلى والمراد بالحي اهل القبيلة والشمطا
التي الاشمط وهي التي خالط سواد شعرها
بياض والمراد بها العجوز قوله حبيبا اي
حبيبا مجرورها وقوله بما قبلها اي في الرتبة
وان تاخر في اللفظ كالبيت الاول قوله سو
ضعيها اي موضع مجرورها وقوله عن تمام
الكلام اي نصبا ناشيا عن تمام الكلام فيكون
الناصب الجملة المتقدمة عليها التي انتصب
عن تمامها قوله لعدم اطرادا لا ولا اي لانه
قد لا يكون هناك فعل او شبهه كما تقدم قوله
لا يعد بان الافعال الى الاسماء الخ رده بعضهم
بانه لا يلزم ان يكون معنى التعدية ايصال
معنى الفعل الى المجرور على وجه الثبوت بل
يجوز ان يكون معناها جعل المجرور مفعولا
لذلك الفعل وايصال معنى الفعل اليه على الوجه
الذي يقتضيه الحرف من ايجاب او سلب
وهو هنا مفيد لانتفائه عنه لاقتضائه ذكرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1